

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

تخصص إتصال صورة ومجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إتصال صورة ومجتمع

الموسومة بـ :

إسماعيل بن صخرية

موهبة لا تعترف بالمستحيل

اللجنة المناقشة :

– مناد الطيب

– دقيوس بلال

إعداد الطالبين :

- معمري مختار .

- بن حماموش حسين .

تحت إشراف الأستاذة :

- مناد سليمة .

السنة الجامعية: 2016/2017

الفهرس

الموضوع : مواهب بين الإبداع و التميز

2-1	مقدمة
3	الإطار المنهجي
4	الإشكالية
5	أسباب اختيار الموضوع
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	منهج البحث
7	تحديد المفاهيم
8	الإطار النظري
9	الفصل الأول
10	تمهيد
11	تعريف الموهبة
11	أنواع الموهبة
13	أهمية اكتشاف الموهبة
14	خصائص الموهوب
16	تربية ورعاية الموهوبين
17	الخدمات التوجيهية و الارشادية للموهوبين الشباب
19	الحاجات الأساسية للموهوبين في الاسرة الجزائرية
22	أساليب الأسرة الجزائرية في رعاية الموهوبين

24.....	الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة
26.....	الفصل الثاني
27.....	تعريف البور تري
28.....	لماذا نستعمل البور تري
29.....	خصائص البور تري
31.....	أنواع البور تري
32.....	الإطار التطبيقي
33.....	جينيريك البداية و النهاية
34.....	مراحل إعداد البور تري
36.....	التقطيع
38.....	الخاتمة
39.....	قائمة المراجع

كلمة شكر

"من اجتهد و اصاب فله اجران ، ومن اجتهد و اخطا فله اجر واحد "
الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمة و فضله و كرمه.

تبارك الله ذو الجلال و الاكرام.

اتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير و الاحترام الى الاستاذة

المشرفة "مناد سليمة" لتبنيها و اشرافها على عملنا

خطوة بخطوة و بكل جدية و تفاني

و اشكرها على النصائح السديدة و المعلومات

المفيدة التي لم تبخل بها علينا ، و التي انارت لنا الطريق لانجاز هذا العمل .

كما نشكر كل الاساتذة الذين تعاونوا معنا منهم "الاستاذ مناد الطيب"

و"الاستاذ دقيوس بلال"

و الاستاذتين "هاجر و اوكدان"

كما نشكر الطالب بن سخرية اسماعيل

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله الى من بلغ
الرسالة ودى الامانة..ونصح الامة..ال نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

الى من كلله الله بالهبة والوقار..الى من علمني العطاء بدون انتظار..الى من احمل اسمه
بكل افتخار..ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم اهتدى بها اليوم وفي الغد والى الابد

والذي العزيز

الى ملاكي في الحياة..الى معنى الحب والى معنى الحنان و التفاني..الى بسمه الحياة وسر
الوجود

الى من كان دعائها سرنجاعي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب

أمي الحبيبة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس الربيئة الى رياحين حياتي

إخوتي وأخواتي

الى براعم العائلة: وصال و اسراء و دعاء

الى كل من اشعل شمعة في دروب عملنا..الى كل من وقف على المنابر و اعطى من
حصيلة فكره لينير دربنا

الى الاساتذة الكرام

الى من عرفت كيف اجدهم و علموني ان لا اضيعهم اصدقائي رضوان و اسماعيل و الحج
و كمال

وفي الاخير اقدو اخلص تحياتي الى كل طلبة ماستر 2صورة وجمع 2016 / 2017

الإهداء

إلي كل من وهب حياته في طلب العلا سعيا للفوز العظيم متحديا لكل الصعاب

مؤمننا بالأقدار رافعا راية السلم سالكا طريق البر و الأمان طالبا

من الله تنوير القلب بنور الإيمان و معرفة الحكمة و البيان راضيا

إرضاء الله و إرضاء الوالدين

أهدي ثمرة جهدي إلي التي لم يغمض لي جفن إلا و ذكرتها و لم يهدأ لي بال إلا و نديتها
التي أفنت عمرها لي تراني فقط سعيد

إلي التي لم و لن يجف القلم عن ذكر اسمها

إلي أطيب قلب في الوجود

إلي منبع الحب و الحنان رمز العفة و النقاء

بحر الصدق و الصفاء

..... أمي الحبيبة أطال الله في عمرها و حفظها لي

إلي الذي رباني و أحسن تربيته و زرع في قلبي حب العلم و علمني الأخلاق و المكارم و
إلي الذي ألبسني رداء الكبرياء و الذي أعطاني حتى أفاض كأس العطاء

..... أبي العزيز أطال الله في عمره و حفظه لي

إلي كل العائلة و براعم الأسرة نادي و محمد صهيب و خليل و ياسر و إسراء و أمينة

إلي كل الأصدقاء الذين كانوا سندا وقت الشدة و الي كل من أكن لهم الاحترام و التقدير

و في الأخير أقدم أخلص تحياتي إلي كل طالبة ماستر تخصص اتصال الصورة و المجتمع

دفعة

2016-2017

مقدمة

لقد أنعم الله جل في علاه على أكرم مخلوقاته وهو الإنسان، وفضله عليها بالنطق والعقل والعلم واعتدال الخلق. وهذا من كرمه سبحانه وتعالى عليهم، وإحسانه بهم، الذي لا يقدر قدره، حيث كرم بني آدم بجميع وجوه الإكرام. فكرمهم بالعلم والعقل. ونعمة العقل من أعظم هذه النعم، ولكن هناك صفوة اختصها الله بملكة من الموهبة والتفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة. وإذا وجدت هذه الصفوة العناية والرعاية يبرز منها العديد من المبدعين والمبتكرين والعلماء، لذلك نستنتج أن تنوع الملكات البشرية حقيقة وواقع ملموس، وتفاوت المواهب أمر واضح ومشاهد، يمن الله بها على من يشاء من عباده.

لذلك فقد أضحت رعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا العربية، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، وبالأخص في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزخم الهائل للتقنية؛ فقد كانت المجتمعات العربية إلى عهد قريب تُهمل الحاجات التربوية للتلاميذ الموهوبين، ولكنها بدأت الآن تقدر وبشكل متزايد أهمية رسم برامج تعليمية خاصة بهم، وهذا يتطلب وضع مقررات وإتباع أساليب وأنشطة تدريسية متخصصة تختلف عن برامج الأطفال العاديين، كما لوحظ خلال العقود القليلة الماضية أن موضوع رعاية الموهوبين والمتفوقين قد لاقى اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية، ساهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمعات إلى الأمام؛ لذلك يلاحظ اليوم وبشكل جلي تسابق المجتمعات وسعي الأمم والبلدان في الكشف عن هؤلاء المتفوقين والموهوبين والمبدعين ورعايتهم، فلقد أدركت تلك الدول أنّ قدراتها إنّما تعلو بموهوبيها ومبدعيها، وأنّها تتقدم على غيرها من الدول بعقول علمائها ومفكريها ومخترعيها، وهذه مسلّمة بديهية لا تحتاج إلى تأكيد، فالثروة البشرية أفضل نفعاً وأعم فائدة، وأكثر عائداً من جميع الثروات المادية الأخرى إذا ما ارتقى إعدادها، وأحسن استغلالها. هذا وتذكر البحوث والدراسات العلمية أن هناك نسبة ما بين 2% - 5% من الناس يمثلون الموهوبين و المتفوقين، حيث يبرز من بينهم خيرة الخيرة، فالموهوبون والمتفوقون في جميع المجتمعات هم الذين تقوم على كواهلهم نهضتها، فهم عقولها المدبرة، وقلوبها الواعية.

و مما سبق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مواهب مبدعة حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول خصصنا الفصل الأول بالجانب المنهجي و تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، صعوبات البحث ، منهج البحث و تحديد المفاهيم.

أما الفصل الثاني فيحتوي على تمهيد ، تعريف الموهبة ، أنواع الموهبة ، أهمية اكتشاف الموهبة ، خصائص الموهوب ، تربية ، رعاية الموهوبين ،الخدمات التوجيهية و الإرشادية للموهوبين الشباب ، الحاجات الأساسية للموهوبين في الأسرة الجزائرية ، أساليب الأسرة الجزائرية في رعاية الموهوبين.

أما الفصل الثالث فخصصنا للبور تري تعريفه ، لماذا نستعمله خصائصه ، أنواعه.أما الفصل الرابع فكان مخصص للجانب التطبيقي و يشمل ما يلي : النوع ' المدة، خلية التركيب الموسيقى، الكاميرا، الجمهور المستهدف' تاريخ الانجاز، شريط البداية، جنيريك النهاية و مراحل إعداد البور تري و نص التعليق

الإطار المنهجي

الإشكالية:

يعد الاهتمام بالموهوبين و رعايتهم من القضايا التي تكفل تنمية المجتمع و تقدمه نظرا للإسهامات و الخدمات الجليلة التي يمكن أن تقدمها له هذه الشريحة الاجتماعية و إن تحدثها على مستوى جميع الأنظمة الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية و استثمارها العقلاني يعد من الأساليب المشروعة اجتماعيا لتحقيق متطلبات التنمية الإجتماعية .

و رعاية الموهبة ظاهرة قديمة و جديدة في نفس الوقت تضرب بجذورها إلى اعرق الحضارات الإنسانية و هي جديدة من حيث ضبط مفهومها و مجالاتها و أساليب كشفها و تنميتها و البحث فيها .

ولا تختص الموهبة بفئة عمرية بعينها بل تشمل الصغار و الكبار لكنها تظهر في المراحل العمرية المبكرة للإنسان و تعبر عنها مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجودها كما يمكن الكشف عنها عن طريق تطبيق بعض الاختبارات و المقاييس و هي عموما تعبر عن قدرات و استعدادات فطرية تتحول إلى أداء عالمي كلما تهيأت لها الظروف المناسبة و تصبح بذلك تفوق مجال أو أكثر من مجالات التي تقدرها الجماعة و التي تظهر في الواقع. فلموهبة موجودة لدى الفرد حتى مع وجود الإعاقة، وقد يكون أحد الأشخاص معاقاً ولديه عقلٌ راجحٌ «وفكرٌ نيرٌ» إن أحسن استغلاله فكم من أخت أو أخ لنا من ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح مبدعاً عبقرياً عملاقاً في مجاله ولم تمنعه إعاقته من رفع التحدي وكسر قيود المستحيل وتخطي الصعاب، والكل له الحق في أن يحلم ويرسم خارطة مستقبله، فالإعاقة هي إعاقة التفكير والوعي وبالإرادة والقوة والتحدي تصنع دوماً المعجزات. والمواهب متعددة وتظهر في مجالات مختلفة سواء كانت فنية أو رياضية أو اجتماعية أو إعلامية وغيرها، فهي التي تفرض نفسها للاتجاه نحو هدف معين. فالموهبة وحدها لن تجد طريقاً عند الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة إذا لم تكن لها اليد ممدودة وتضعها في الطريق الصحيح حتى تتجز الإبداع المنتظر هذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي: هل هناك رعاية واهتمام للمواهب بصفة عامة و ذوي الاحتياجات بصفة خاصة في الجزائر؟

أسباب اختيار الموضوع :

يمكن القول أن لكل باحث في العلوم الإنسانية و حتى العلوم الأخرى على حد سواء أسباب تحفزه على دراسة موضوع ما و قد تكون هذه الأسباب ذاتية ك رغبة الباحث في تجسيد فكرة ما أو أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة و لهذا فانه تختفي وراء اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب أهمها

1- أسباب ذاتية :

- يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا بنمو الباحثين في معالجة الموضوع و ذلك راجع إلى ما رأيناه من تقصير في حق هذه الفئة و المواهب التي تذهب هباء الرياح
- الفضول و الميل على معرفة الكثير عن هذا الموضوع و التعمق فيه.

2- أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات حول الموضوع
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية و التوصيات في هذا الموضوع
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذه الفئة الموهوبة

أهمية الدراسة :

تعد الدراسة ذات أهمية حقيقية لمحدودية الدراسات في هذا المجال و تبرز أهميتها من خلال ما يلي :

- جاءت هذه الدراسة كسبيل في تقديم العناية المكثفة للموهوبين .
- اكتشاف بعض المواهب المدفونة و التي تعاني من التهميش.
- سوف تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين الموهوبين من خلال تزويدهم بالمعلومات ، الأمر الذي سيسهم في تحديد نقاط القوة أو الضعف إن وجدت و بالتالي ستساهم هذه المعلومات في وضع برامج تدريبية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لاكتشاف و رعاية الموهوبين مما يساهم في تطوير أدائهم في تنفيذ المهام و بالتالي تحقيق أهداف السياسة التعليمية الخاصة بهذه الفئة .

أهداف الدراسة :

- هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المواهب المتنوعة عند طلاب الجامعة .
- كما تهدف الدراسة إلى التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة و ما يميز هذه الفئة رغم الإعاقة .
- وتهدف إلى معرفة الصعوبات التي تعترضهم عن محاولة إبراز مواهبهم و إثبات ذوات في المجتمع.
- وتهدف أيضا إلى معرفة إذا كان هناك اهتمام بهم وتوفر مراكز وجمعيات لصقل مواهبهم.

منهج البحث:

ان أي عمل بحثي أو أكاديمي من الضروري أن يستخدم منهجا للوصول إلى نتائج واستكمال بحثه سواء كان ذلك في عملية جمع البيانات و المعلومات أو عملية التفسير و التحليل ' إن التماس الحقيقة عملية تعرض علينا إتباع منهج علمي لأنه و من خلال استخدام منهجية معتمدة لدى الدارسين تبرز عمق وحجم المشكلة لذا فهي التي تدفعنا لإنجاز هذا العمل لان هذه الأخيرة هي عماد الدراسة ومن خلال ملاحظة العلمية ندرك ما متعلق بالبحث كما أن الملاحظة تعد اللبنة الأولى في العلوم الاجتماعية حيث لا يمكن لأي بحث تغاضي الطرف عنها باعتبارها تقنية مهمة جدا في البحوث العلمية كما اعتمدنا على المقابلة خاصة و أن موضوع بحثنا يعتمد في جمع المعلومات من الميدان على المقابلة هاته الأخيرة التي تعطي للباحث إمكانية الحصول على معلومات بشكل فوري من الميدان .

أما عن المنهج فالبور تري بدوره وصف لشخصية وفي دراستنا لهذه المواهب اعتمدنا على المنهج الوصفي البعيد كل البعد على الأحكام المسبقة و ذلك بتسليط الضوء على هذه الموهبة فبدوره استغرقت هذه الدراسة ستة أشهر من شهر ديسمبر إلى شهر ماي

تحديد المفاهيم :

1- تعريف الموهوب :

للموهوبة مجال واسع تدخل في مفهومها درجات متفاوتة من الذكاء و التميز حيث يعتبر الكثير من الناس موهوبين مع وجود التفاوت الواضح بينهم في القدرات وتحدد بعض اختبارات درجة الذكاء كالآتي :

- ذكي : إذا جمع 115 فما فوق من 160 و هؤلاء نجدهم 1 بين كل 6
- موهوب نوعا ما : إذا جمع 130 فما فوق و هؤلاء نجدهم 1 بين كل 50
- موهوب جدا : إذا جمع 150 فما فوق و هؤلاء نجدهم 1 بين كل 100
- موهوب بشكل استثنائي : إذا جمع 160 فما فوق و هؤلاء نجدهم 1 بين كل 130000

و اختبارات قياس الذكاء متعددة و متنوعة بناء على ذلك اختلفت تعريفات الحر بين للشخص الموهوب و من ذلك التعريفات نذكر ما يلي :

- أ- تعريف ويثي : و الذي تثبته الرابطة الأمريكية للأطفال الموهوبين حيث يعرف الموهوبين بأنهم أولئك الأفراد الذين يكون أدائهم عاليا بدرجة ملحوظة بصفة دائمة
- ب- تعريف ميرلاندا : عام 1972 و الذي تبناه مكتب وزارة التربية و التعليم الأمريكية حيث يقول عن الموهوبين إن هؤلاء الأطفال الذين يملكون قدرات و إمكانيات غير عادية تبدو في ادعاءاتهم العالية المتميزة و الذي يتم تحديدهم من خلال خبراء

تعريف الموهبة :

¹مجلة العربي ليلي صالح محمود - اختلاف المهارات و المواهب عند البشر - عدد 602 ص 151 السنة 2002

الموهبة هي استعداد ينعم به الخالق سبحانه و تعالى على فئة قليلة من عباده تمكنهم إن وجدوا العناية و الرعاية من الاعتبار و التفوق بشكل غير عادي في مجالات أكثر من مجالات الحياة و يمكن تعريفها كما يلي :

- كمرادف للذكاء العام.

- كمرادف للابتكار.

- كمرادف للقدرات الخاصة .

و قد فسرها جانيه (janie) و عرفها بأنها قدرة فوق المتوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري)²

التعريف الإجرائي :

هي شيء من الإبداع و التفوق يولي مع الشخص في مجال أو أكثر يمكن أن يجعله بطلا إن وجد رعاية و الاهتمام

تعريف الإبداع :

يعرف الإبداع بأنه مزيج من الخيال العلي المرن لتطوير فكرة قديمة أو للاتحاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة ينتج عنها إنتاج مميز غير مألوف يمكن تطبيقه و استعماله و عادة ما يكون الطفل المبدع لديه حب الاستطلاع و الرغبة في فحص الأشياء و ربطها معا و طرح الأسئلة باستمرار و استعمال كل الحواس في استكشاف العالم المحيط به .³

² RENZULI ALLAANMARK di sition on cmplument practices in spéciale éducations the giftes shis quarternlz gol
29 N1 -1985 P 120

³ - احمد عزت راجع (1999) اصول علم النفس الطبعة الحادية عشر دار المعارف الاسكندرية
- ليثى الصم (2008) الابداع كمفهوم ورؤى مجلة العلم
- تيسير الزايد (2008) من اجل مستقبل افضل – تشجيع بناء على الابداع مجلة المجتمع

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيد: يعد الأشخاص الموهوبين ثروة كبرى و كنوز ثمينة يجب الاهتمام بهم و رعايتهم و توجيههم لخدمة المجتمع و تطويره ، الأمر الذي سيسهم في توفير ما يحتاج إليه المجتمع

من مفكرين و علماء في مجالات المعرفة مستقبلا و قد زاد اهتمام المجتمعات النامية منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين بالموهوبين من اجل الاستفادة مما يمتلكونه من قدرات و إمكانيات ، حيث أن الموهوبين يشكلون دائما قاطرة التقدم لأنهم الدافعة و المحفزة للانطلاق و القدوة للآخرين في الاجتهاد لأنه في إطار التنافس العالمي المطرد الذي يسيرنا نحو أمواج العولمة المتلاطمة تصبح الموهبة عملة نادرة و ميزة نسبية تنافسية يدركها من يقرأ أهميتها و ،من خلال ما تقدم لا بد ان نتعمق في التعرف على الموهبة الموهوبين عن قرب .

ننطلق بداية من تعريف الموهبة و المفاهيم المتنوعة التي حاولت أن تقرب معناها إلى الأذهان و باستعراض ما كتب بهذا الشأن نجد أن هناك الكثير من المهتمين و المفكرين قدموا بعض المفاهيم مثل : توراني ، سمبسون ، لوينفيلد و غيرهم و لعل من ابرز ما ورد في معنى هذا المصطلح ما يلي :

الموهوب : هو ذلك الشخص الذي يمتلك نشاطا يميزه عن اقرانه بتفوقه عليهم ، و هو يبدي إمكانية إبداع مستمرة في نشاط الحياة المعتمدة و فيبرز و يتفوق وفق هذا النشاط **الموهوب :** هو كل ذي موهبة سواء كان ذكاء ممتاز أو قدرة ، ابتكارية عالية أو استعداد أو قدرة خاصة مميزة

وفي تعريف باربارا اكلارك يقول :

الموهبة : قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية و الإبداعية و الاجتماعية و الانفعالية و الفنية و هي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف و صقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها .
وجاء في الموسوعة التربوية إن الموهبة : عند الفرد يمكن حصرها في القدرة العامة للذكاء و القدرات الخاصة مثل : الفنون أو العلاقات المكانية أو القيادة
كما تعرف الموهبة : بأنها تلك القدرة الرائعة التي تجعل الطفل عند القيام بنشاط ما يظهر أداءه بتميز ، و تجعله متفردا و ممتلكا لخصائص وسمات يحتمي إلا يمتلكها الآخرون⁴
أما عن

التعريف اللغوي :

للموهبة فقد جاء وهب أي : أعطى بلا مقابل و الموهبة هي الهدية و قد عرفها اللغويون بأنها قدرة استثنائية و هي استعداد فطري غير عادي لدى الفرد.
وفي **التعريف الاصطلاحي :** للموهبة قيل : إن الموهبة مفهوم بيولوجي متواصل يعني : ذكاء مرتفعا و يشير إلى تطور متقدم و متسارع لو وظائف الدماغ و أنشطته بما في ذلك الحس البدني و العواطف و المعرفة و الحدس .

⁴ عاصم محمود الحياني، الشباب الموهوبون و كيفية توجيههم نحو العمل المبدع - آداب الرفادين ع18 ص2=301 (بتصرف)

و مما سبق نجد أن هناك نسبة إجماع على أن الإنسان الموهوب تختلف عن العاديين من الناس ، وانه متميز و بارع و إن الموهبة عطية من الله تستحق الرعاية و الاهتمام.⁵

أنواع الموهبة :

قسمت زينب شقير (1999 , 37) الموهبة إلى قسمين و ذلك على النحو التالي :

الموهبة العامة :

و هي مستوى عالي من الاستعداد و القدرة العامة على التفكير المتجدد و الأداء الفائض في مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علميا ، اجتماعيا ، قياديا أو غيره من المجالات و هي ذات أصل فطري يرتبط بالذكاء

الموهبة الخاصة :

و هي مستوى عالي من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني و هي ذات أصل تكويني (الارتباط بالذكاء) سواء كان علميا أو أدبيا أو غيره من المجالات .⁶

⁵ - عاصم محمود الحياتي، الشباب الموهوبون و كيفية توجيههم نحو العمل المبدع المرجع السابق
⁶ شقير زينب، (1999 م) اسهامات الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين -دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية و المشرفيين التربويين بمحافظة شبة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، قسم الادارة و التخطيط التربوي جامعة ام القرى

أهمية اكتشاف الموهبة :

يمكن ان تصور الموهبة بأنها كنز من كنوز الطبيعة تحتاج إلى بحث و تنقيب و مع أننا لا ننكر أن بعض كنوز الطبيعة تكشف عن نفسها، وربما يجدها بعض الناس بالصدفة و لكن نحن في زمن أصبح العويل عن الصدفة وحدها من الأمور المستهجنة، و ذلك أن نسبة الاكتشاف من خلال الصدفة ستكون نسبة متدنية بشكل كبير لذلك فعلىنا أن نخطط بدقة و نبحث عن الوسائل و الطرق التي من خلالها ننقب عن الموهوبين و نكشفهم قبل أن تظهر الموهبة و ينطفئ بريقها ،فكم من زهرة فواحة العطر ذبلت و انتهت لأنها لم تجد اهتمام و الرعاية التي تستحقها.

وقد أشار ماك كيلاند الى أن الموهبة يمكن أن تطمس أو يقضى عليها بسبب بعض العوامل كانهخفاض مستوى التحصيل الدراسي أو الحرمان الاقتصادي و العجز المالي ،أو نقص الدافعية أو انعدام القيم التي تدفع الفرد نحو المزيد من الارتقاء مع ملاحظة إن هذه العوامل تتفاعل مع بعضها و تؤثر في بعضها البعض ⁷

ومن هناك كان البحث و التنقيب عن الموهبة ضرورة ترتقي إلى مستوى واجب و انطلاقا من الشعور بأهمية التعرف على الموهوبين.

و هناك برنامج سنوي معتمد في كثير من البلدان يشمل على شروط الترشيح و التعرف و التصنيف للطلبة الموهوبين و التقويم و المتابعة لهم من خلال استخدام اختبارات و مقاييس الذكاء و الإبداع و القدرات الخاصة التي يتم تصميمها و تقنينها بهدف اختيار الطلاب و ترشيحهم لبرامج الرعاية الخاصة بالموهوبين و هناك البرنامج المسائي الاثرائي و الذي يعقد في مراكز رعاية الموهوبين أو المدارس ذات الإمكانيات المناسبة في الفترات المسائية للطلبة المرشحين لتنمية مواهبهم و صقلها وفق برامج معدة مسبقا لذلك الغرض ، و المستعرض لتاريخ الاهتمام بالموهبة على مستوى العربي يجد أن الاهتمام جاء متأخرا بشكل كبير على نظيره في المجتمعات الغربية و لكنه سار بخطوات ثابتة تستحق الإشادة و مهمة الكشف عن الموهبة مهمة دقيقة تتطلب تنمية الأدوار الإشرافية للقيادات على مستوى الإدارة التعليمية لمختلف المناطق و تستلزم استحداث و تطوير مستمر للبرامج التدريبية

⁷ -د عبد الرحمن العيسوي ،سكولوجية الابداع ، دراسة في تنمية السمات الابداعية ، دار النهضة العربية بيروت 1974 -ص 69

لمعلمي و مشرفي الموهوبين و هو عبارة عن برنامج يعد لمتابعة الحاجات العلمية و التدريبية الحركة لدى المعلمين المشاركين في برنامج رعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام ،و يسعى إلى تأمين المشرفين المتفوقين في المراكز و لابد من ان يتم هذا البرنامج بصورة متتابعة .

وفي داخل كل مؤسسة يجب تخصيص لجنة لرعاية الموهوبين تكون مهمتها توفير الخدمات التربوية المناسبة للطلبة الموهوبين عن طريق التنسيق بين أركان و عناصر العلمية التربوية و التعليمية⁸

خصائص الموهوب :

يتصف الموهوب و أصحاب القدرة العقلية العالية بالخصائص المثالية التي استنتجت من خلال دراسات أجريت لهذا الغرض

1- الخصائص الجسمية العامة :9

يتمتع أكثر الموهوبين بصحة جسمية عالية تؤهلهم لتأدية كل ما تمليه الموهبة عليهم فليهم أعضاء حس على درجة ممتازة من الانتباه و الاستجابة السريعة و مما يؤكد ذلك دراسة طويلة أجريت في الو . م . ا قام بها لويس ترمان و ميلتا اودن استمرت الدراسة خمسة و ثلاثون عاما تتبع فيها الباحثين نمو مجموعة من الأطفال المعوقين و حين بلغ عددهم 1528 و استنتجا من الدراسة ما يأتي مجموعة المتفوقين أكثر تميز عن العاديين من حيث النمو الجسمي (16ص -122) و قد كان هناك اعتقاد سابق في أن الموهبة لا تظهر مع من يعانون نقصا أو عيبا في نموهم الجسمي لأنهم كانوا يفسرون التفوق على أساس التعويض عن النقص وهذا ليس بالضرورة.

2- الخصائص الانفعالية و الاجتماعية :

لقد ساد الاعتقاد سابقا في أصحاب المواهب يعانون من اضطرابات انفعالية و عدم مواعمة اجتماعية إلا أن الدراسات أثبتت عكس ذلك فمثلا (دراسات مير الذي وجد أن الأطفال الموهوبين أكثر سيطرة على انفعالاتهم من العاديين)(16ص-127) و تدل دراسات كروود

⁸ د عبد الرحمن العيسوي ،سكولوجية الابداع ، دراسة في تنمية السمات الابداعية المرجع السابق
⁹ - حسين محي الدين احمد - القيم الخاصة لدى المبدعين -دار المعارف مصر 1981

و حالا حر على أن الموهوبين أكثر شعبية و أكثر تكيفا مع البيئة من الأطفال العاديين و في دراسة (معوض) الميدانية التي طبق على 310 طلاب من طلاب الثانوية عام 1983 في القاهرة استخدم فيها مقياس العلاقات الاجتماعية في مقياس الإرشاد النفسي وجد أن النابغين و المبتكرين و الأذكيا يشعرون بميل الاجتماع بالآخرين وحب لهم و عقد علاقات اجتماعية ناجحة ،كذلك هم يشعرون بالسعادة و الراحة في وجود رفائهم يتمتعون بمهارات اجتماعية و يتحدثون بسهولة و طلاقة و يتميزون بصفات حميدة يوجهون سلوكهم الاجتماعي و جهات طبية

3- خصائص عقلية:

يتمتع الموهوبين بقدرات تفوق القدرة العقلية عند العاديين و أن أكثر أصحاب المواهب يكون عمرهم العقلي اكر من عمرهم الزمني و النمو العقلي لديهم يعادل 1.3 سنة مقابل سنة زمنية واحدة في الأقل في حين أن النمو العقلي للعاديين متساوي عقليا و زمنيا ،لو طبقت اختبارات الذكاء على الموهوبين يحصل على درجات أعلى من العاديين و يلخص ويتي الخصائص العقلية التالية فيما يلي :

- ازدياد حصيلتهم الغوي في سن مبكر
- ازدياد قدرتهم على استعمال اللغة التامة في سن مبكر عندما يعبرون عن أفكارهم
- الدقة في الملاحظة
- التنقف بالكتب
- القدرة على التركيز الانتباه مدة أطول
- القدرة على إدراك العلاقات السببية
- القدرة على تعلم القراءة في سن مبكر
- تعدد الميول (102ص -105)

تربية و رعاية الموهوبين

التسريع و التعجيل 10

من أهم الأركان الأساسية في رعاية الموهوبين و هو أن نقدم لهم برنامجا متقابلا للتغيير و هذا متمثل في التسريع و التعجيل أي منحة فرصة للموهوبين تدعم موهبتهم و ترعاهم و يتم ذلك عن طريق :

أ- القبول المبكر في المدرسة : يقبل الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية في سن الخامسة أو قبلها

ب- اجتياز الصفوف : بعد أن يدخل الطفل المدرسة و يستمر في التعليم و تظهر عليه

قدرة تفوق عالية يمتحن الطالب في حالة اجتيازه للموضوعات بنجاح يسمح له

باجتياز صف أو صفوف دراسية من غير أن يقضي فيها المدة المقررة

ت-يسمح للطلبة بأداء الامتحانات المدرسية المختلفة كلما أحسوا بأنهم قادرين على

اجتيازهم و هذا يدفعهم لاجتياز عدة صفوف من غير النظر إلى السنوات التي

قضاهها في الدراسة

ث-دخول الجامعة في سن مبكر .

3- الاغتناء و الإثراء :

هو احد الأركان الأساسية في رعاية الموهوبين و تربيتهم يعني إضافة مواد جديدة تتحدى

قدرات و قدرات الموهوبين في حقول الرياضيات و الفيزياء و العلوم و اللغات أو غير ذلك

فعن طريق الكتب و المجالات العلمية الحديثة و من خلال الاستغلال الكامل للمختبرات و

عمل البحوث نستطيع أن نثري المنهج و الإثراء نوعان و المشاركة في المؤسسات العلمية

أ- إثراء عمودي و هو اضافة نشاط ذي مستوى أعلى إلى التعلم القائم

ب - إثراء أفقي و هو اضافة خبرات تربوية إلى التعلم القائم

4- تخطيط المناهج للموهوبين 11

10 - جعفر نوري ، الاساليب المتبعة في رعاية الموهوبين في الغرب و بالنسبة للمشروع العراقي ، ندوة رعاية الموهوبين ، مطبعة وزارة التربية -بغداد 1984 .

11 - الحبورى محمود شكر محمود من الموهوبين و لماذا نرعاهم رسالة الخليج العربي

يكون كالآتي :

1- التأكيد على البنية الكلية و المبادئ الأساسية لمجالات الموضوعات الدراسية و ليس على الحقائق المنفردة .

2- اخذ المنبهات و المؤشرات من ميول و استعدادات الطلبة

3- التأكيد على كيفية اشتقاق المعلومات و ليس على المعلومات نفسها أي التفريق بين الحفظ و التذكي و بين الفهم و السماح للطلبة على الربط بين الحقائق العلمية و استنتاج أفكار جديدة

4- توسيع المنهج الدراسي و مده افقيا و عموديا اي ان توسع المنهج و تعمق المادة العلمية التي يحتويها ذلك المنهج

5- توفير و تقديم الارشاد و التوصية كحماية الطلبة الموهوبين من الانحراف و لذلك الذي قد بحث نتيجة للرعاية الزائدة وشعور بعضهم بانهم اعلى مستوى من الاخرى

الخدمات التوجيهية و الارشادية للموهوبين الشباب :

1- التوجيه :

لقد عرف ميلر (MILIER) التوجيه بانه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا الى فهم انفسهم و اختيار الطريق الصحيح و الضروري للحياة و تعديل السلوك لغرض الوصول الى الاهداف الناضجة و الذكية و التي تصح مجرى الحياة (15 ص 97) و التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على التوافق الذاتي و الاجتماعي من اجل ان تكون لديه صحة نفسية عالية تدفعه الى العمل المبدع.

2- كيفية توجيه الموهوبين :

يحتاج الموهوبين الى رعاية تمكنهم من تنمية طاقاتهم الى اقصى مستوى ممكن و هذا يتطلب وجود خدمات متكاملة تتجه الى تنمية شخصية الموهوب و هذه الخدمات هي

1- اقامة مسابقات او معارض علمية خاصة بالشباب نستطيع من خلالها معرفة المواهب و الاعمال الابداعية

- 2-تشكيل لجنة من الاساتذة المختصين في النواحي العلمية و من البارزين مهمتهم تقويم العمل الابداعي لدى الشباب و حصر اعدادهم .
- 3-تزويد المدارس و الجامعات باجهزة علمية يستطيع الشباب الموهوب من استغلالها في عملية الابداع مثل (TVالفيديو-افلام علمية عالمية تهتم بالمبدعين و الاختراعات المختلفة)
- 4-توفير مكتبة معلقة بالمدرسة و المؤسسات الشبابية مزودة بمصادر كافية يديرها كادر كفؤ و محب لعلمه .¹²
- 5-ان نعرف الشباب المبدع بكل ما يجري في العالم من تقدم في جميع النواحي العلمية عن طريق صحافة الشباب (3ص 71)
- 6-توفير اجواء مناسبة يستطيع المبدع من خلالها ان ينمي قابلياته الابداعية و مواهبه.
- 7-اقامة دورات صيفية خاصة بالطلاب الموهوبين تحت اشراف اساتذة جامعيين في مختلف الجامعات .
- 8-اعداد برامج هادفة لكي تشبع الشباب المبدع رغبة حب الاستطلاع
- 9-تنمية جميع جوانب شخصية المبدع من خلال رعايتهم و العناية بهم و توفير الخدمات النفسية و التربوية و الصحية و الاجتماعية .
- 10-ان نثير فهم التفكير الابداعي من خلال الكتابة في المجالات العلمية و الشبابية و المشاركة في المعارض
- 11-توفير المناهج التي تثير فيهم روح البحث العلمي و تنمي قدرتهم على التفكير الابتكاري و توسيع المنهج و مده افقيا و عموديا.
- 12-ان يكون الكتاب المنهجي مفتاحا بعين الطالب على التعامل مع اختصاصه و لا يمثل الحالة النهائية بل هو اقل من الحد الادنى لانه لا يخلق الابداع و الابتكار
- 13-التاكيد على كيفية اشتقاق المعلومات و ليس على المعلومات نفسها

الحاجات الاساسية للموهوبين في الاسرة الجزائرية :

هناك العديد من الحاجات الضرورية التي يعتقد الباحث ان تلبينها يعد شرط اساسيا لتنمية الطاقات الكامنة لدى الطفل الموهوب يمكن توضيح اهمها في النقاط التالية :

1-الحاجة الى الحب و الحنان :

من الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل الموهوب الى اشباعها حاجته الى ان يحب و الى ان يكون محبوبا و ان هذا الحب متبادل بينه و بين افراد اسرته التي ينتمي اليها و يستطيع عندها الثقة بنفسه و بالآخرين و يشعر بان استطاعته انجاز مهام جديدة او انه نشأ على العكس من هذا¹³

و التعبير عن الوادي للموهوب لاياتي من فراغ و انما من خلال التعامل معه و بشكل مستمر و ملاعبته و مداعبته فابتسامة الالباء في وجه ابنهما الموهوب من شأنها ان تبعث على الطمانينة و الارتياح في نفسه و هذا عامل مهم و دافع قوي لديه الابداع و يجمع علماء التحليل النفسي بخاصة اريك فروم على ضرورة اشباع هذه الحاجة لان اثر عدم اشباعها يبقى دائما كمؤثر للشعور السلبي في التوجيه الذاتي للفرد¹⁴ و يتسبب له اضطرابات نفسية تؤدي الى سوء التوافق النفسي و الاجتماعي مع المحيط الذي ينتمي اليه

2-الحاجة الى الحرية و الاستقلالية :

تتطلب تلبية هذه الحاجة من الوالدين السماح لابنهم الموهوب بالتعبير عن مشاعره و افكاره بحرية حتى و ان كانت هذه الافكار غريبة مقارنة بمن هم في مثل سنه ، و ذلك نظرا لتفوقه و خياله الجامع لان اي قمع وادي لهذه الحرية هو قمع لمواهب الطفل و تعطيل قدراته

10-محمد محمد الطبطي : تنمية قدرات التفكير الابداعي دراسة المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الاردن 2001 ص 55
14 - عبد الرحمن الوافي : مدخل الى علم النفس ، دار هومة الجزائر 2007 ص 158

3- الحاجة الى تشجيعه على الابداع :

الموهوب في حاجة التشجيع و التحفيز من والديه و افراد اسرته باعتبارهم اقرب الاشخاص اليه بهدف تنمية طاقاته الابداعية و تطويرها و التشجيع قد يكون ماديا او معنويا كمدحه و الثناء على ما قدمه من انجازات تحظى بتقدير الجماعة ، هذا السلوك الوالدي من شأنه ان يفرز ثقته بنفسه و يزيد من دافعيته نحو الاداء الجيد فمشاركة الوالدين للموهوب اعماله و نشاطاته المختلفة ستساهم كبير في تنمية قدراته الابداعية سواء في مجال كتابة القصة او نظم الشعر او الرسم او غيرها من المواهب الاخرى.

4- الحاجة الى التحصيل و النجاح :

الموهوب فب حاجة الى تحقيق ذاته و تأكيد وجوده من خلال التحصيل العلمي الجيد و النجاح في المدرسة او الجامعة عن طريق الاستطلاع و الاكتشاف و البحث وراء المعرفة و نجاحه الدراسي هو اشباع لرغبته الذاتية و لرغبة والديه في الانجاز العالي و يواكب اشباع الحاجة الى انجاز و النجاح للطفل مساعدة الاء و الامهات له لكي يتعلم معايير السلوكية المتمثلة في تعلم الحق و الواجب و ماله و ما عليه و ما الذي ينبغي ان يفعله و ما لا يفعله و ما يصح ان يقوله من الفاظ و الى اي حد يوظف المعايير الاخلاقية في كل تصرفاته حتى يضمن النجاح و التفوق و ذلك من خلال اشباع الواعي لحاجته النفسية و الاجتماعية¹⁵

5- الحاجة الى اللعب :

ان للعب دورا مهما في حياة الموهوب فهو يساهم في تنمية جوانب شخصية ، النفسية ، العقلية ، الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية و هذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات السيكولوجية و التربوية في هذا الشأن ، و انه من اهم الوسائل التي يعبر بها الموهوب عن

15- كامل، محمد محمد عويضة : كاملرحلة في علم النفس ، دار الكتب العلمية لبنان 1996 ص 60

نفسه و من هنا يتطلب الامر من اجل اشباع هذه الحاجة¹⁶ و بينت كيف انه وسيلة لتنمية التفكير الابداعي للموهوب

6- الحاجة إلى الأمن :

يعتبر الشعور بالأمن مطلب حيوي و شرط أساسي للموهوب و تنمية قدراته و يكون ذلك من خلال تحرره من كل مخاوفه مهما كان مصدرها و قد يهدد هذه الحاجة الإكثار من تهديد الطفل و عقابه و إهماله و التذبذب في معاملته فالطفل يحتاج إلى أن يكون موضع عطف و مودة و عناية و رعاية من والديه في جو يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة لكيانه¹⁷ و يتحقق الشعور بالأمن لديه داخل الأسرة إذا اتسمت بالاستقرار و قلة الصراعات و المشاحنات بين أفرادها لا سيما و ان لما الأكثر البالغ على شخصيته مستقبلا فطبيعة العلاقات الأسرية التي يعيش فيها الطفل لها أهمية كبيرة في نموه النفسي ، وهذا لا يخص علاقته بأبويه فقط و إنما يمتد إلى علاقات الأبوين ببعضهما ، و علاقة الطفل بإخوانه و أخواته و علاقة هؤلاء ببعضهم ثم علاقة كذلك بالأقرباء¹⁸ و كلما استمرت علاقته بأفراد أسرته بالإيجابيات و وفرت له الحماية و الرعاية الكافيتين كلما اشبع ذلك حاجته للأمن .

7- الحاجة إلى خبرات و تجارب جديدة :

إذا كانت المواد الغذائية المختلفة تغذي الجسم و تمنحه العناصر الضرورية للنمو فان الخبرات و التجارب الجديدة في حياة الطفل تمده بما يساعده على نموه و تطوره العقلي و يكفي أن نرى السرور الذي يغمر الطفل حينما ينجز عملا معيننا فالفرحة و لذة النشوة بالانجاز تتملكه لأنه استطاع القيام بشيء هام بمفرده ، و استطاع التغلب على موقف ما و السيطرة عليه ، و علينا أن نهياً له المجال الذي يساعده على تنمية هذه القدرة الفكرية عن طريق تعريضه لخبرات جديدة من خلال الألعاب المتنوعة و من خلال الرحلات و الزيارات و من خلال الأفلام الوثائقية و الكتب العلمية

16 - بونوبقرة نصيرة : الاساليب المتبعة من طرف الاسرة في الرعاية الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة . دراسة مقارنة بين الاساليب الشعبية و الحديثة بمدينة المسيلة

17 - احمد اوزي : سيكولوجية الطفل ، منشورات مجلة علوم التربية ، العدد 14 الرباط 2003 ص 144

18 - احمد اوزي : سيكولوجية الطفل مرجع سابق ص 145

أساليب الأسرة الجزائرية في رعاية الموهوبين :

تلعب هذه الأساليب دورا محوريا في تكوين الشخصية الإنسانية و تشكيلها باعتبارها آلية تعتمد عليها الأسرة الجزائرية لإكساب أبنائها قيم و معايير و اتجاهات و سلوكيات معينة و هي تختلف من مجتمع إلى آخر (خضري ، ريفي ...) و الطبقة الاجتماعية الغنية و الفقيرة و تتأثر هذه الأساليب عموما بالتطورات الحاصلة على المجتمع لاسيما و ان الأسرة التي تعد نواته قد طالها كثير من التغيرات في العصر الحديث سواء من حيث شكلها أو وظائفها .

و يمكن أن اناكد ان أساليب النشأة الاجتماعية تختلف ب :

- اختلاف مراحل نمو الإنسان

- اختلاف المجتمعات و البيئات الاجتماعية

- اختلاف مؤسسات النشأة الاجتماعية

- اختلاف طباع الأفراد

- اختلاف المواقف التي يمر بها الأفراد¹⁹

و تختلف هذه الأساليب من حيث اعتمادها و أولويتها على الأخرى إلى قناعات الوالدين و اتجاهاتهم في النشأة الاجتماعية و يمكننا أن نوضع في هذا الشأن حملة من الأساليب فيما يلي :

1- أسلوب الحوار : و هو عبارة عن تفاعل لفظي هادف قائم على السؤال و الجواب و

يشارك مع الموهوب في هذه العملية الأب و الأم و الأقرباء منه بطرح بعض الأسئلة

التي تتناسب مع عمره العقلي بهدف تنمية مذاكرته و تدعيم رأيه بالحجة المقنعة و

احترام رأيه

2- أسلوب القسوة : فمن الآباء من يرى في استخدام القوة و التسلط في تنشئة الأبناء

الموهوبين و امتثالهم لأوامرهم و نواهيهم و ضبط السلوك غير الموهوب فيه و يتمثل

أيضا في فرض الرأي على الطفل و الوقوف أمام رغباته و منعه بقيام بسلوك معين

19 -احميده نصير : مدى انعكاس اساليب التنشئة الاسرية و جماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين من فئة المراهقين -دراسة ميدانية على المشجعين من فئة المراهقين و عمر 12-18 -اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية التخصص : العلوم الاجتماعية و الرياضية معهد التربية البدنية جامعة الجزائرية 03-السنة الجامعية : 2013 ص 65

لتحقيق طموحاته التي يريدها و قد يستخدم احد المسؤولين في سبيل ذلك أساليب ما بين الخشونة و النعومة كان يستخدم التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان لفرض الرأي ، و هذا ما يؤثر سلبا على نفسية الموهوب و تخلق لهم مشاكل و كره اتجاه السلطة المسؤولة .

3- **أسلوب الضبط :** في هذا الشكل يتمثل دور الوالدين في اغتنامهم الفرصة السانحة للتدخل من اجل ضبط سلوك الابن الموهوب دراسيا و وقايته من الانحراف السلوكي و يرى بعض الباحثين انه لا بد من إعطائه قدرا من الحرية مع اقترانها بأساليب الضبط كما يرونا إن هؤلاء الآباء لديهم القدرة على ضبط سلوك أبنائهم بالمنافسة و الاقتناع و حرصهم على تحقيق رغباتهم مما يؤدي إلى بث الشعور بالثقة في النفس و استقلال ذواتهم²⁰

4- **أسلوب المساندة العاطفية :** يتأثر الطفل إلى عدد كبير بطبيعة الحول السائد داخل العائلة و ينعكس ذلك بوضوح على تصرفاته و سلوكياته اليومية فبقدر ما تتسم البيئة الأسرية للموهوب المتفوق بالدفء و الحب و التقبل فان ذلك من شأنه يمكنه من النمو السليم أما إذا كانت تتسم بالمشاحنات و التوترات فانها تنشئ شخصية غير سوية مضطربة نتيجة لحرمانه من الدعم العاطفي كما يؤدي به هذا الوضع الى الانطواء و اللامبالاة و انخفاض مستوى الذكاء لديه²¹

5- **أسلوب الرفض أو التقبل :** و يتمثل من رواد احد الوالدين أو كليهما معا للموهوب المتفوق دراسيا و إشعاره انه غير مرغوب فيه و غير محبوب لديهم و عدم إشباع حاجته للحب و الحنان و العطف ، إلا أن هذا الأسلوب في المعاملة غالبا ما يفقد الفرد الشعور بالأمن و الطمأنينة و يؤدي به إلى عدم التوافق النفسي و الاجتماعي مع الوسط الذي ينتمي إليه

20 - عبد الله زاهي الرشدان : التربية و النشئة الاجتماعية . دار وائل للنشر الاردن 2005 ص 26

21 - عبد الله زاهي الرشدان : التربية و النشئة الاجتماعية مرجع سابق ص 26

19- عبد الله زاهي الرشدان : التربية و النشئة الاجتماعية مرجع سابق ص 26

6- أسلوب التدليل المفرط: إن التدليل المفرط للموهوبين من طرف الوالدين و عدم عتابهم أو معاقبتهم إذا ما أخطأ و يجعلهم يعتقدون إن كل الأشياء مسموح بها حتى و إن كانت من المحظورات و هو أمر في غاية الخطورة لان المبالغة في تدلياهم يجعلهم اتكاليين غير قادرين على تحمل المسؤولية و لا تكوين علاقات اجتماعية يصطدمون بالواقع الاجتماعي و ما يعترضه من أعراف و قوانين تعمل مؤسسات اجتماعية بذاتها على تطبيقها و معاقبة المخالفين لها مما يؤثر سلبا عليهم و على توافقهم النفسي و الاجتماعي .

الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة :

الموهوبون من ذوي الإعاقة يعتقد كثير من الناس أن الإعاقة تتعارض مع الإبداع والموهبة، على اعتبار أن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم قدرات متدنية في إحدى المجالات الجسمية أو الحسية وبالتالي عدم القدرة على التفكير الإبتكاري و الإبداعي، إلا أن الواقع يشير أن تدني القدرات في مجال واحد أو أكثر لا يعني بالضرورة انخفاض الأداء في بقية المجالات، بل إن كثير من الباحثين تحدثوا عن فرضية التعويض التي ينشط بموجبها المعاق في مجال حسي أو جسمي حين يضع كل تركيزه فيه مما يجعله متفوقا على غيره في هذا المجال أو ذلك، وهذا نابع من حب المعاق للمنافسة وإثبات الذات أمام آخرين، وإذا لم يكن هناك انخفاض في القدرات الذهنية للمعاق فهذا لا يمنع من وجود موهبة عنده في مجال ما تستحق منا البحث عنها و تنميتها و رعايتها. إن الموهوبين ذوي الإعاقة عادة ما يتلقون مزيدا من الاهتمام بسبب إعاقتهم أكثر من الاهتمام بمواهبهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة، فيتم تسليط الضوء على الإعاقة بدلا من الموهبة، ومن ثم فإنهم بذلك يعدون ذوي استثناء مزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة، وقد توجد الموهبة عند الأشخاص ذوي الإعاقة، الجسمية، أو البصرية، أو السمعية، وصعوبات تعلم، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط . ويشير بعض الباحثين إلى أن الموهوبين ذوي الإعاقة لديهم قدرات وإمكانيات عالية تمكنهم من القيام بأداء أو إنجاز متميز في مجال معين أو أكثر،

لكنهم في الوقت ذاته يعانون عجزا معيناً يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي ، وأكبر مثال على ذلك توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي ،

وهناك نماذج كثيرة عبر التاريخ تشير إلى مواهب يمتلكها المعاقون كهيلين كلر وطه حسين. ويشير كارنيز وجونسون إلى عدد المشكلات التي تعوق عملية التعرف على الموهوبين ذوي الإعاقة من بينها : أن هؤلاء المعاقين قد لا يظهرون أدلة واضحة تعكس مواهبهم قياساً بأقرانهم غير ذوي الإعاقة أنهم عند مقارنتهم بأقرانهم غير المعوقين يتسمون بالبطء بسبب إعاقتهم مما يحول دون تحديد مواهبهم. قد يكون لدى هذه الفئة جوانب قوة في بعض المجالات و جوانب قصور في مجالات أخرى، إلا أن الفجوة بين الجانبين تعمل على التعتيم على مواهبهم وعدم إظهارها بوضوح . لذلك ومن أجل التعرف على الموهوبين من ذوي الإعاقة لا بد من إتباع عدد من الإجراءات التي تساعدنا على اكتشاف هؤلاء الموهوبين و العناية بهم و تشجيعهم، و تتمثل فيما يلي : الملاحظة الدقيقة من جانب الوالدين و المعلمين . المتابعة الدقيقة لهم في كافة مجالات الموهبة التي تتضمن الجانب العقلي و الأكاديمي، و الإبداعي و القيادة و الفنون الأدائية و البصرية و القدرات الحس الحركية . ينبغي أن تقتصر مقارنتهم بالآخرين على أقرانهم الذين يعانون من إعاقة مماثلة، و ألا نحكم عليهم من خلال تلك المعايير التي نستخدمها مع أقرانهم الموهوبين الذين ليس لديهم إعاقة. تطوير اختبارات مقننة خاصة بهم، إجراء التعديلات المناسبة لأساليب التقييم المستخدمة في الوقت الراهن. وفي النهاية لا يتبقى إلا ان ننوه إلى ضرورة التعرف على السمات المميزة لكل فئة من فئات الموهوبين من ذوي الإعاقة حتى يتسنى لنا العمل على تنمية مواهبهم و تطويرها بشكل صحيح و ملائم.²²

²² <https://fr.wikipedia.org.20:00-2017/05/15>

الفصل الثاني

تعريف البور تري : يعود مفهوم البور تري إلى عالم الرسم الريتي ' كان ' الذي يعتبر من ابرز الرسامين الروسين (1856-1988) حيث بدأ أولاً كرسام انطلاقاً من لوحته الشهيرة التي وصف فيها إحدى الفنانات الروسيات و على خشبة المسرح و لكن هذا لايعني أن البور تري دخيل على ثقافتنا العربية ، رغم حجمها الكبير إلا أنها في حقيقة الحال تعكس جزء من هذا النوع الفن في شكله الحالي²³

" دخل الأدب في القرن 17 و تطور كشكل متميز في القرن 19 تحت عنوان البور تري و منها انتقل إلى مجال الصحافة ليصبح نوعاً صحفياً ط

" البور تري ماد صحفية مخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية "

" هو نوع صفي يقوم أساساً على تقديم وقائع أنية من الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء ، كيف تنمو شخصية هذا الفرد و تتطور و تكتمل ؟ و ما هو سلوكه في بيئة معينة و شروط إنتاج معين و إبان مرحلة تطور تاريخه معينة (.....) إن الأسلوب هو العنصر البارز في هذا النوع الصحفي

" البور تري الصحفي يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها : (سيرتها الذاتية ، نشاطاتها ، تصريحاتها ، طريقته حياتها ، مظهرها البدني) "

23- منتديات طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، قسم علوم الاعلام و الاتصال لسنة الثالثة اعلام و اتصال تخصص علاقات عامة بسبر الاراء و التحقيق الاجتماعي اكتوبر 2014 العياصي 2007 ص 184

لماذا نستعمل البور تري :

البور تري عمل إبداعي ذاتي نرسم فيه شخصية معينة بإبراز ملامحها انطلاقاً من تاريخه بنوع من الإعجاب

- كذلك من رؤية ذاتية لتفاصيل حياته الشخصية و لأعماله و إبداعاته و لكن ما دخل في الفضاء الخاص و المتميز الذي يتم الوصول إليه من خلال شهادات المقربين و ذكرياتهم و من الملفات و الوثائق الشخصية
- الحديث الصحفي و أن استعملناه فإنه لا يروي منها القارئ ، فإنه يبقى مرتبط (بسين و جيم)

البور تري يمكننا من إبلاغ رسائنا و أهدافنا بشكل قوي و رائع من خلال جعل الشخص شخص مثالي (قدوة) بالنسبة للمجتمع لأنه دائماً في كل الأحداث و الوقائع بحيث نجد شخص ما ذات أهمية و لكون مطالبين بنوع في (التقرير ، الروبورتاج ، التحقيق) فنضطر إلى لاستعمال البور تري لاضهار قدراته و تأثيره²⁴

²⁴ -مرجع سابق ذكره (نفس المنتدى)

خصائص البور تري :

إن للبور تري مميزات و خصائص تختلف عن عديد فيئات التحرير الأخرى فو شامل في دراسته حول الشخصية سواء كان صورة صحفية أو مقال

- و تعتبر صورة البور تري لكي تحكي جوانب الخبر تصفه فنيا إذا كان أو لا
- إن للبور تري مميزات فنية أكثر منها لمات محددة فهو قد يعبر عن البحث عن كل الجوانب المحيطة بالشخصية .
- كذلك البور تري الصحفي بأنه صعب لمن لا يجيد اغلب فيأت التحرير الأخرى²⁵
- يهدف البور تري إلى رسم صورة لشخصية ما بإبراز ملامحها الظاهرة أو الدفينة و الاهتمام ببعض التفاصيل ، يقول الناقد الغني 'برنار فريس ' : (يقصر البور تري في بعض الأحيان على احد التفاصيل المتميزة)
- لا يستهدف البور تري الصحفي أخبار الجمهور بل يعمل على غرس صورة الشخص المختارة في ذهنه لأسباب موضوعية أو ذاتية تراها الوسيلة الإعلامية للصحافي و يسعى في بعض الأحيان إلى تحويلها إلى موديل يمكن تقمصه أو رمز يؤطر طموحات و و انشغالات الجمهور أو يتعاطف معه ،فالبور تري الصحفي مادة ابتداعية تخرج الشخص إلى الفضاء العمومي و تحوله من نكرة الى شخصية حميمة و قريبة من جمهور وسائل الإعلام .
- ليس البور تري **بيوغرافيا** محررة بشكل مقتضب و إداري انه نوع إبداعي ينفرد بطريقة في توظيف المعلومات و الانطباعات عن الشخصية و بقالبه الفني و بأسلوبه الرشيق و المتين (الغياضي 2007 ص 158 187)
- يسمح البور تري للجمهور بمعرفة الكثير من الشخصية المختارة ، نمط عيشته ، مزاجه ،شخصيته ،خبراته ،مسار حياته ،و ليس شرط ان يجمع الصحفي معلومات عن هذه الشخصية من خلال الحديث الصحفي الذي يجري معه

²⁵-مرجع سبق ذكره (نفس المنتدى)

- لصحفي حرية الاختيار بين اخذ المقصيات من مقولات هذه الشخصية التي اشتقاها من لقائه المباشر معها و يدرجها في نص البور تري أو انه يعتمد على المعلومات التي يدلي بها معارفها و أصدقائها و عائلتها عنها و عن أفكارها
- يستفيد البور تري من العديد من الأنواع الصحفية و يأخذ أكثر من تقنياتها على وجه الخصوص فمن الربورتاج يأخذ تقنية إلى عين المكان حيث يوجد الشخص و يعيش و يسجل ملاحظاته و يستفيد من مهاراته التحقيق و النقص و البحث و التنقيب عن المعلومات التقنية أو المستمرة و يأخذ من الحديث الصحفي مهارات طرح الأسئلة و توجيه دقة الحديث و تنوين المعلومات (العياضي 2007 ص 189 188).

أنواع البور تري :

" يقع البور تري في نقطة تقاطع البعدين الذاتي و الموضوعي و يأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجك حضور هذين البعدين و قد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي :

- البور تري الكلاسيكي : و هو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصيته و ما ينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب أو مناسبة نجاح أو حصول جائزة أو تكريم كبير
- البور تري الحميمي أو النفسي : هو النوع الذي يكتب بحميمة و عاطفة جياشة تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) و الصحافي قوية و موهلة في ذاتيتها
- البور تري ريبورتاج : هو الذي يرسم الشخصية و نشاطها بطريقة غير مألوفة و غير تعاقدية (نكت . صور . أقوال) و أحسن مثال على هذا النوع و أثبتت صحيفة لبيراسيون الفرنسية على نشره صفحتها الأخيرة (العياضي 2007 ص 193 192)
- البور تري الإعلامي صحفي
- البور تري الإعلامي الشرقي
- البور تري الذي ذو الطابع الحيوي
- و يعتبر البور تري من الفنون الأساسية في الصحافة²⁶

²⁶ -المرجع سبق ذكره (نفس المنتدى)

الإطار التطبيقي

التنمية التلفزيونية : موهبة لا تعترف بالمستحيل

النوع : بور تري

المدة : 17د و26ثانية

خلية التركيب : بن حماموش حسين

الموسيقى : instrument- موسيقى تحفيزية

الكاميرا : canon

الجمهور المستهدف : مختلف فئات المجتمع

تاريخ الإنجاز : 2017

شريط البداية : وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، تقدم

:بور تري حول : موهبة لا تعترف بالمستحيل، التركيب:بن حماموش حسين ، التعليق :

معمرى مختار ، اعداد: : معمرى مختار، بن حماموش حسين

جينيريك النهاية : اسماعيل بن سخريه موهبة لا تعترف بالمستحيل، بورترى مصور من

اعداد: معمرى مختار و بن حماموش حسين ، تركيب: بن حماموش حسين،

تعليق:معمرى مختار ،نشكر كل من سساهم في انجاز هذا العمل:عائلة اسماعيل و اصدقائه

والشكر الكبير للأساتذة على النصائح و التوجيهات ،ماستر تخصص اتصال صورة مجتمع

إنتاج جامعة عبد الحميد بن باديس ، السنة الجامعية 2016/2017

المعانة : قمنا باختيار هذا الموضوع الذي يدور حول موهبة لا تعترف بالمستحيل حيث أردنا التعرف على المواهب المختلفة حول تلك الشخصية.

السينوبسيس :

فكرة البور تري تدور حول موهبة لا تعترف بالمستحيل و التي تمتلك عدة مواهب مختلفة تمثلت في الفن التشكيلي و العزف الموسيقي و السباحة في إن واحد متخطية كل الصعوبات التي واجهتها رغم الإعاقة التي لم تكن سوى دفعة نحو التألق .

مرحلة التصوير :

قمنا ب التصوير في مدينة مستغانم و في جامعة عبد الحميد بن باديس (إيتا) مع بن سخرية إسماعيل صاحب المواهب المتعددة كما قمنا أيضا بالتصوير في معهد التربية البدنية بخروبة.

قمنا بإجراء مقابلة مع الأستاذ " شويب يحيى " أستاذ للرسم بجامعة "إيتا" بمستغانم و الأستاذ "عبد الصدوق إبراهيم"

و لقاءين آخرين مع رئيس جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة "قارة مصطفى حفيظ" و المدرب "كريم" كما أجرينا لقاءين مع زميلين لإسماعيل .

كما انتقلنا إلى ولاية تيارت دائرة الرحوية و أجرينا مقابلة مع والد بن سخرية إسماعيل .

مرحلة ما بعد التصوير :

المشاهدة : بعد عملية التصوير قمنا بمعاينة و مشاهدة المادة الإعلامية و انتقينا ما يمكن استخدامه في البور تري .

التركيب و المزج : بعد أن قمنا بمشاهدة و انتقاء ما نحتاجه من مادة إعلامية قمنا بمزج وتركيب مقاطع الفيديو و الصور عن طريق إدخال مؤثرات صوتية وخلفيات تزيد من تناسق و انسجام العمل الإعلامي.

نص التعليق : التعليق الأول كان حول الموهبة بصفة عامة و التي تنتشر في العالم و بمختلف الفئات .

أما التعليق ثاني فكان حول الشاب بن سخرية إسماعيل و عن تعدد المواهب التي يمتلكها بداية بالرسم ثم الموسيقى و في الأخير السباحة .

أما التعليق الثالث استنتج للقدرات و المهارات التي يمتلكها بن سخرية إسماعيل من خلال .

الخاتمة

هناك صفة اختصها الله بملكة من الموهبة و التفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة وإذا وجدت هذه الصفة العناية و الرعاية يبرز منها العديد من المبدعين و المبتكرين و العلماء. لذلك أستنتج أن تنوع الملكات البشرية حقيقة وواقع ملموس و تفاوت المواهب أمر واضح ومشاهد، يمن الله بها على من يشاء من عباده

قائمة المراجع

أ- باللغة العربية :

- 1-مجلة العربي ليلي صالح محمود –اختلاف المهارات و المواهب عند البشر – عدد 602 ص 151 السنة 2005
- 2- احمد عزت راجع (1999) اصول علم النفس الطبعة الحادية عشر دار المعارف الاسكندرية ليثى الصم (2008) (الابداع كمفهوم ورؤى مجلة العلم
- 3-تيسير الزايد (2008) من اجل مستقبل افضل – تشجيع بناء على الابداع مجلة المجتمع
- 4-عاصم محمود الحيايى الشباب الموهوبون و كيفية توجيههم نحو العمل المبدع –آداب الرافدين ع18 ص2=301 (بتصرف)
- 5-شقيير زينب (1999 م) اسهامات الادارة المدرسية في اكتشاف و رعاية الطلاب الموهوبين –دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية و المشرفين التربويين بمحافظة شبة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، قسم الادارة و التخطيط التربوي جامعة ام القرى.
- 6- د عبد الرحمن العيسوي ،سكولوجية الابداع ، دراسة في تنمية السمات الابداعية ، دار النهضة العربية بيروت 1974 ص 69.
- 7- حسين محي الدين احمد – القيم الخاصة لدى المبدعين –دار العارف مصر 1981.
- 8- جعفر نوري الاساليب المتبعة في رعاية الموهوبين في الغرب و بالنسبة للمشروع العراقي ، ندوة رعاية الموهوبين ، مطبعة وزارة التربية –بغداد 1984.
- 9- الحبورى محمود شكر محمود من الموهوبين و لماذا نرعاهم رسالة الخليج العربي.
- 10- محمد محمد الطيطي : تنمية قدرات التفكير الابداعي دراسة المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الاردن 2001 ص 55.
- 11- عبد الرحمن الوافي : مدخل الى علم النفس ، دار هومة الجزائر 2007 ص 158.
- 12- كامل، محمد محمد عويضة : كاملرحلة في علم النفس ، دار الكتب العلمية لبنان 1996 ص 60.
- 13- بونويقرة نصيرة : الاسالب المتبعة من طرف الاسرة في الرعاية الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة . دراسة مقارنة بين الاساليب الشعبية و الحديثة بمدينة المسيلة.
- 14- احمد اوزي : سيكولوجية الطفل ، منشورات مجلة علوم التربية ، العدد 14 الرباط 2003 ص 144.

- 15- احميدة نصير : مدى انعكاس اساليب التنشئة الاسرية و جماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين من فئة المراهقين -دراسة ميدانية على المشجعين من فئة المراهقين و عمر 12-18 -اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية التخصص : العلوم الاجتماعية و الرياضية معهد التربية البدنية جامعة الجزائرية 03-السنة الجامعية : 2013 ص 65.
- 16- عبد الله زاهي الرشدان : التربية و النشئة الاجتماعية . دار وائل للنشر الاردن 2005 ص 26.
- 17- منتديات طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، قسم علوم الاعلام و الاتصال لسنة الثالثة اعلام و اتصال تخصص علاقات عامة بسبر الاراء و التحقيق الاجتماعي اكتوبر 2014 العياصي 2007 ص.

ب - باللغة الفرنسية :

- RENZULI ALLAANMARK di sition on cmlplument practices in spéciale éducatons the giftes shis quartenlz gol 29 N1 -1985 P 120

ج- باللغة الانجليزية :

-MILLER Franlw cuidance prine iyle and sexrui erd edition chorlese messill pulbishing com 1978

د- الويب غرافيا :

-<https://fr.wikipedia.org.20:00-2017/05/15>

